

الغدير

[120] شواهد فرصت في الخلق طاعته * برغم كل حسود مال وانحرفا 25 ثم الأئمة من أولاده

زهر * متوجون بتيجان الهدى حنفا من جالس بكمال العلم مشتهر * وقائم بقرار السيف قد
رحفا مطهرون كرام كلهم علم * كمثل ما قيل كشافون لا كشفا وله في (يتيمة الدهر) ج 4 ص
48: مررنا على الروض الذي قد تبسمت * ذراه وأوداج الأبارق تسفك فلم نر شيئا كان أحسن
منظرا * من الروض يجري دمه وهو يضحك وله في النرجس: حي الربيع فقد حيا بباكور * من
نرجس بيهاء الحسن مذكور كأما جفنه بالغنج منفتحا * كأس من التبر في منديل كا فور وله
في النرجس ذكر صاحبها (الطرائف واللطايف) ص 159، و (حلية الكميت) ص 203: انظر إلى نرجس
تبدن * صبحا لعينيك منه طاقه واكتب أسامي مشبهيه * بالعين في دفتر الحماقة وأي حسن يرى
لطرف * مع برقان يحل ماقه كراثة ركبت عليها * صفرة بيض على رفاقه وكتب إليه شاعر غريب
يشكو إليه حجابها أبياتا منها: جئت إلى الباب مرارا فما * إن زرت إلا قيل لي: قد ركب
وكان في الواجب يا سيدي * أن لا ترى عن مثلنا تحتجب فأجابه على طهر رقعته: ليس احتجابي
عنك من جفوة * وغفلة عن حرمة المغترب لكن لدهر نكد خائن * مقصر بالحر عما يجب وكنت لا
أحب عن زائر * فالآن من طلي قد أحتجب وذكر الثعالبي في (ثمار القلوب) ص 354 له قوله:
أما ترى قصب الأشجار قد لبست * أنوارها تنثني ما بين جلاس
